

سأشعل غليون نكايه بكم

بمناسبة تتويج - حمى أنو - بعيداً عن دمي الصغار !!!

شاكرو سيفو

بعد أن فرغ أنو من قراءة حظوظ أحفاده، جمع لصفه البنفسجي وأوصى طوره السماوية أن تهبط على الأرض وتحط عند قدمي أنكي لتقتل بمياهه السمومية، كانت الطيور تترنح في طريقها إلى حقل الزيفون، أين ستضع الأم أنخيدونا هذه الليلة، أيها الأرضي، ألي معد الكلدانيين الذين نسوا رسومات بابل في مهب الخضرة السحرية للإله مردوخ؟؟ أم في نذبات كاهن سومري أخطأ حسابات الدورة الشهرية لزوجته وهي تغادر نافذة أنيل وفي يدها عربة شامبو الأميرات؟؟

ما الذي سيفعل آدابا بكل هذه الرقائق البيض وهي تضم نهارات آلهة سومر وتهرس في

الظلمة جمجمة القمر عشاءاً لهؤلاء القامرين من فتحات قميص السماء،؟؟ هل تهنت الحسفة عند فوهة كلامه بانتظمته الأستيمولوجية، لأن دريدا وفوكو وهيل ونيتشه مروا دون استحمام على تاريخ عبد القادر وجغرافية الجرجاني في ملويات المعنى وتاريخ المعنى في المعنى؟؟

هكذا اشتمت أورد الشمدان فوق مذبح إيساكلا، ومردوخ يقطع عليها طريق الحياة ويهس في أنفي المتحسف،؟ يطلع ضوء التاريخ على أرفصة الأزل وييقظ جوف الطفولة حيث أمعاء اللغة الأولى المتكلمة من نف المطر وناخر الغيمة الكبيرة التي أنفت ولادة الغيث في مزحة من البرق لحظة لم يجد أنو ما يرتكبه من سبل أو سرقة زهرة سماوية هريها أشور من برج في مدرسة



ابتدائية تخطط القرنفل بالفلفل، وتترك جبين السماء وتسيل الهريسة من منخري القمر، هنا في الجانب الآخر من دجلة تغفو الشرايط على نذبات حليب الجاموس وبعض الكسوف إلى لا تاريخ إذا ماذا بقي للفرديس أيها المعري،؟ ماذا بقي للجحيم كي يسوي أسفلت الحياة، شمنيل وداتي وملتون، هؤلاء الذين وصلت إلى أجسادهم حتى أنو؟؟ تضع شميرام أمامي قديلتها الذهبية وأغلقه على حائط في وترامسين لأنني سرقت ضوء جنتهم من عيون القمر لأنني دخلت إلى قديلتها في العمة، إذا، سأعود لأمزج دققيق السوق بالمسكر، سأحفظ العنية بالترنج، والكلام بالسكسة الضوئية ماذا لديك أيها

التعن، يا تاريخ الجغرافيات والقواسم المغلوقة على التراب؟ أيها التراب، أسلك بربك، هل أنصفت الغيم والفتوس والظفولات والموتى؟ سيأتي إليك الموتى حاسمين توابسيتهم وفواتيس العودة إلى كهنة المعد الكلداني، في بابل وهي تفضح مخاط التاريخ، وأنا سأشعل غليون نكايه بحامل الأختام لأطير إلى سماء مخسبة بالحمام، حمام تهدل في الليل، وتطرده عواء القليل أين أنت أيها الجمال، يا تاريخ البشرية في نخلة آدم وتفاحتي الحلقوم من أفواههم؟ أنذهب إلى أجداننا وتلطب شهادت السلفاة وهي تصد في دخان الجسد؟ أنذهب إلى، إلى، إلى من تذهب أيها الكلام؟؟؟

خلاصة الشعر

صباح القس/ بغداد Sabah_alkass@yahoo.com

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة

والأذن تعشق قبل العين أحياناً
هذا البيت للشاعر العباسي بشار بن برد وكان هذا الشاعر بصيراً وهو من الشعراء المعروفين بالعبث والمجون واللهو والخمر وكان مقرباً بلحسدى الجوارى المعروفات بجمال الصوت



وهو أول شاعر يصرح بأنه عشق عن طريق السماع إذ لم يسبق أن ادعى شاعر قبله أنه أحب امرأة عن طريق أذنيه فكل من سبقه من الشعراء مبصرين وغير مبصرين كان يتغزل بجمال المرأة عزلاً لتقليدياً مبنياً على حاسة الإبصار إلا هذا الشاعر فقد تغزل بحبيبته عن طريق السمع معللاً ذلك ببعدانه حاسة البصر أي أنه صادق الأحاسيس فلا يكد ولا يكذب بل يقرر حقيقة أن من فقد نعمة النظر تترقق وتكثف عنده حاسماً للسمع والسمع

وهو هنا لا يعطي تعريفاً واضحاً لأسم من أحبه مع العلم أن أغلب الشعراء لم يصرحوا بأسماء معشوقاتهم وإنما يعطي تلميحاً لبعض الحسي أي هي جزء من هذا الحي ثم يقرر في عجز البيت أن الأذن تعشق قبل العين أحياناً وهذا دليل صادق آخر على مقدرة الأذن في إيصال عواطف الحب، وإيقاد شدة الغرام في قلب الملهوف ثم ينهي البيت بكلمة أحياناً، وقد جاءت الكلمة لتلغي إطلاق العشق عن طريق الأذن دائماً فالعشق عن هذا الطريق صعب ولا يختاره إلا من تميز بأحاسيس وسمع مرهفين، من إلتقاط الصوت وتمييز جوده من ردينه، وربط الصوت الجيد بجمال المحبوب كما يتصور ويعتقد

وكلمة أحياناً تدل أيضاً على أن فاقدي البصر مجبرون على الحب عن هذا الطريق، فليس لهم من سبيل سواه، وطبعاً سيكون حبهم عن طريق الأذن قبل العين فلا يحون لهم إلا عين القلب كما يقال وكان الله في عونهم إذ يعشقون عن طريق حاسة واحدة والأخرون قد من الله عليهم بنعمة البصر مع كافة الحواس ولا يعرف الحب طريقاً إلى قلوبهم

إصدارات

كما تضمن الكتاب أقوال من عاصروا الراهب، وأصله في الترجمة والتعريب وصور من دير مار متى من جهات متعددة والكتاب تعريب الراهب الياس بهنام أحد رهبان دير مار متى، وإعداد وإشراف هادي بهنام الياس



وفي نهاية الكتاب جدول كنديس الأسماء لمكونات وملحقات هذه الأرياء

والى الغواي الذين ينهلون من ثرائها الحياة، وإلى أسبها وأنها وعائلتها الصغيرة

إته جهد توثيقي متميز في مجال التراث، أهده واضعة الكتاب إلى الأخوات والأمهات اللواتي يلبسن هذه الأرياء اعترافاً،



أزياننا التراثية صدر مؤخرًا كتاب بعنوان أزياننا التراثية بابلية آشورية للسيدة جندارك هوزايا

والكتاب من الحجم الصغير ويقع في ٩٤ صفحة ويتضمن عرضاً مصوراً للأرياء البابلية

أخبار ثقافية

حكاياتها الهواجس الإنسانية ورحلة المشاعر في فطار الزمن المتحرك، وسبق للكتاب أن أصدر عدداً من المراجع القسومية مثل أصوات عالية وقلعة النساء والثلاثيات وماتم تكريه و عطش على ضفاف الدلوب والزوايا المنظور وجاءت الرواية في ١٣٢ صفحة من القطع المتوسط

كما صدرت للشاعر سلمان الجبوري مجموعته الشعرية الجديدة حلم في مرآة مهتمة وضمت ثمان عشرة قصيدة، وقد اصدر الشاعر سابقاً ثلاثة دواوين شعرية وهي كلمات طيبة عام ١٩٥٩ و قصائد من القلب عام ١٩٦٢ و ملازم من العصر المتكبر عام ١٩٧١ وجاء الديوان الجديد في ١١٦ صفحة من القطع المتوسط

أخبار ثقافية

الديمقراطية الصادرة عن الدار، عنوان حقوق الإنسان والانتخابات من إعداد مركز حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وجاء في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط

إن سلسلة الثقافة الديمقراطية التي يرأس تحريرها الأستاذ محمد عبد الجبار هي سلسلة شهرية تصدرها وزارة الثقافة للمساهمة في نشر الوعي الديمقراطي ورمم النهج المعرفية بين القارئ العراقي المتطلع وسين الثقافة السياسية العالمية، تقدم هذه السلسلة كتابات عراقية وعربية وعالمية في هذا المجال، وقد أعلنت السلسلة ترحيبها بمساهمات المفكرين والباحثين في الشأن السياسي الديمقراطي وتأليف وإعداد وترجمة

عن دار الشؤون الثقافية العامة، صدر للفاصل عبد الستار البيضاوي، رواية حملت عنوانه نجوة لجوء عاطفي وهي رواية تجمع في

الخلاف أما السلسلة الجديدة ثقافة التسامح، فهي تهتم بالتكثيف على التسامح، ونفي الإكراه والكراهية في الدين، وإشاعة الطموح، والسلام، والعدل، والإحسان، والتراحم، والحوار، والحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن، والمحبة، والصبر، والعدالة، والصفح الجميل، والهجر الجميل، وغير ذلك من مقولات ومعاني الدين، والتسامح، واحترام الآخر، والعيش المشترك، والدعوة للتحريات، ونقد مصادر التعصب، والظن، والتحجر، والقراءة الفاشستية للدين والتراث

عنية الانتخابات الحرة الأولى في العراق، أصدرت دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة أول كتاب مكرس لموضوع الانتخابات الديمقراطية ويحمل الكتاب، وهو باكورة سلسلة الثقافة

والعمل المشترك في إقامة النشاطات والفعاليات الثقافية وللإقامة الدورية وتعنى الوزير على الاتحاد أن تكون مشاركة الاتحاد واسعة في ورشة عمل مؤتمر المثقفين العراقيين المزمع عقده قريباً، كما أعلن الوزير عن تبني الوزارة لعقد مهرجان المرشد القادم بتعريف من وزارة الثقافة وبالتعاون مع مركز دراسات فلسفة الدين وضمن سلسلة ثقافة التسامح صدر الكتاب الأول للسلسلة بعنوان فقه لعنف المسلح في الإسلام، وهو من تأليف عالم الدين اللبناني الشيخ محمد مهدي شمس الدين

والكتاب الذي أتى به ٢٢٢ صفحة من القطع المتوسط بهدف البحث عن أصل شرعية استعمال العنف المسلح في الشريعة الإسلامية باعتبار الإسلام فتراً وشرعية يركز على السلام، والمصالحة، والحوار في حالة

مناجاة: ام مروت/ منى يوحنا

استقبل الشيخ غازي عجيل الياور رئيس الجمهورية في مكتبة نهاية الشهر المنصرم وفد المكتب التنفيذي لاجداد الأبياء والكتاب العراقيين

وقدم رئيس الاتحاد وأمينه العام شرحاً عن الاتحاد وتاريخه وأهم المعوقات التي تعترض طريق تقدمه في أداء مهمته ورسالته الإبداعية، فيما تحدث السيد رئيس الجمهورية عن نظرف الراهن للبيدك و دور الأبياء والمثقفين في هذه المرحلة، ولبس سياسته بعضاً من المطالب التي تقدم بها وفد الاتحاد

زار وزير الثقافة السيد مفيد الجزائري مقر الاتحاد العام للأبياء والكتاب العراقيين في بغداد نهاية تشرين الثاني الماضي، وحضر اجتماعاً للمكتب التنفيذي للاجتماع تم خلاله التداول حول سبل تسهيل دعم الوزارة للاتحاد،

عاد بعد أسره

نظر إلى بحب، وأجاب بصوته الرجولي حبيبتى لقد رحلت عنك مرعاً، فأسرت هناك في الشمال، آه حبيبتى، كم عانيت في بعدك عني، كادت روحى تفارق جسدي، أنظر حولك، حتى الصفصف والسنديان الشاهدتان على حينا قاستا في بعدك، تعرت أجسادهن، وهجرتن الطيور

مسح دموعي برقة، وقال لا تبكي حبيبتى، ها قد عدت، ولن أفارقك أبداً

قالها وهو فاتح ذارعه، أمسك بسدي وشدني إليه بقوة، ويسدون أن أشعر اجتزت الخطوة التي تفصلني عنه، وازتميت أخيراً بسون أحضانه، أقبّل صدره العاري، وأبلل بدموعي وأفاسي الدافئة التي أختلطت بأنفاسه العطرة المنسابة على خدي، أنمتني، ونقلتني إلى عالم المشرق، فقلقت دموعي التي حالت بيني وبين رؤيته، مسحتها بسرعة مخاطبة آياه

حبيبي كم أشتقت إليك، أين كنت طوال هذه السنين؟ لم رحلت فجأة دون أن تودعني؟



جلس بالقرب مني وهمس في أذني حبيبتى، مستعدين غدا أليس

فرقة ميسان للتمثيل.. حركة مسرحية واعدة



الأربعينات

وقد بدأت دخن عالم المسرح الجميل بانفاج روحي صادق ورغبة حقيقية في إثبات وجود المثابة الميسانية على خشبة المسرح ومهن نم إبراهيم، أمال خلف، سوسن سلمان، أنجيلا بولص، وجنان كاطم

ومن الشباب أيضاً كريم اللذانه وأخيه عبد الله اللذانه ومخند المخلد وعبد الكريم حسن وراضي أحمد العلي والقنان القدير قاسم علوان وناصر فرحان وجبار ذو الفكار رواد لحركة المسرحية الميسانية، والمرحوم جعفر مزعل وحالته الاستثنائية

كل هؤلاء أرسوا دعائم نهضة مسرحية واعدة تواصت مع الزمن في أحلك ظروفه وأصعب مواقفه فكان الجميع ربابته وركاب سفينة تمخر عباب الموح الأصعب لتثبت قدرتها على الوصول لبر السطاء المميز، والتواصل مع الإبداع الثقافي المتجدد

كثروا كلهم شموعاً أضاعت عوالم المدينة الميسانية التي تغفو ومنذ الأزل على شواطئ الحلم، دجلة والمشرح والكحسلاء، فروع لنهر السطاء الذي لا ينضب

نبتوا لتجميع أنهم من أرض سومر العريقة وجزء لا يتجزأ من أرضها الحضاري، إنها مملكة ميسان الزاهرة بالسطاء والخلافة على مر العصور والأزمان، ولنا بعد ذلك مواقف وصور مسرحية لا تنسى أبداً

نجارب في حياتي/ الحلقة العاشرة

فرقة ميسان للتمثيل.. حركة مسرحية واعدة

مر السنين واستطاعوا أن يكملوا دراستهم الأكاديمية في المسرح وأن يكتبوا في أكبر الصحف العراقية والأردنية والتونسية مواضيع ثقافية أكاديمية وتحليلية كان لها الموقع الثقافي المميز، وهم كلهم الآن ما زالوا يواصلون عطاهم خارج القطر

وأطفال كمنام الربيع العجبة تحسروا على خشبة المسرح الميساني كالفراشات المحلقة في عوالم البراءة والعرح، غنوا ورفصوا وصفقوا وعاشوا أحداثاً مؤلمة ومفرحة، ورغم ابتعادهم عن الوسط الفني إلا أنهم ما زالوا في الذاكرة

من هؤلاء الأطفال أزر عبد القادر حسن، هانا كاطم، رياض كاطم، علام ناصر، أسراء جبار، هديل ناصر، أحمد ناصر

وفي الموسيقى والأحسان كان الفنان القدير كاطم فدي الذي وضع موسيقى وأحان أغلب أعمال الفرقة لغنائية، وفي الغناء كان المطرب كاطم الهناء

وفي المكياج كان الفنان عبد الكريم عبد الجبار وفي الإلتره خالد الأعرجي

إن ما يميز مرحلة تشكيل فرقة ميسان للتمثيل الفرقة التي حملت الرقم ٧ في تعدد الفرق المسرحية التابعة لمديرية المسرح العراقية عام ١٩٨٠ هو ما يلي

استقطاب الفرقة لجميع العناصر الفنية من ممثلين وقديين وموسيقيين في داخل المحافظة

وقد برز في هذا الجانب وجود الفنانين صبيح عيود وخالد جابر وصلاح حجازي كمنفذيين ومصممين لديكورات المسرحيات التي قدمت للفرقة إضافة للفنان فوزي عبد سلوم

بروز شباب بعمر الورود علواً في بداية الأمر بإهداء الأوار الصغيرة جداً الكوميديا، لكن حضورهم على المسرح كان له شأن كبير وأثر طيب في أن يتواصلوا مع جميع عروض الفرقة حتى عام ١٩٨٧ العام الذي حلت فيه فرق المحافظات وجعل ارتباطها بلروع ثقافات الفنانين في المحافظات عدا البصرة والموصل



الأطفال أزر، أحمد، محمد، يوسفون، الفنانين أمي الربيعي وإبراهيم الكاشي

ومن هؤلاء الشباب أنكر ماجد عبد الرحمن وعبد الخالق كيطان وماجد عباس الأكبر وصلاح حجازي، هؤلاء الفتية واضبروا مع عطاء الفرقة وكبروا معها على

عبد الجبار حسن/ بغداد

بالطبع حبيبي، سأعود لتعيش معاً ساعات خلعت بها منذ سنين ودعته على أمل اللقاء في الغد، وعدت إلى البيت بخطوات منهكة، تعبة، رغم ذلك كنت في قمة المعادة دخلت غرفتي، واستلقيت على السرير أعيد في مخيلتي تلك الساعات، عندها دخلت والنتي وسألتني عن سبب تأخري، فأجبتها دون خجل

كنت هناك معه مع حبيبتى الذي عاد كنت معه أبانه الحسب تحست الأشجار كنت بين ذراعي الخابور قاهر الأسر الذي عاد عاد ليرد الروح لجسدي، والحياة للأشجار والصفصف والسندي عاد لتعيش معاً قصة حب أسطورية

لسعة لشمس محرقة شرعت بها على خدي، أيقظتني من حلم عشت معه لحظات تضاهي سنوات عمري كلها نظرت حولي تاركة العنان لبصري يشط بحرية في الأفق، حتى تعب من البحث عنه، فلم نر سوى عوجز هرم يمشي بخطوات متعبة

أغضت عيني بنفس سلمت الانتظار راجية النوم لعلي أعود إليه ثانية وأوفي بوعدني الذي قطعته

مرات ساعات وساعات ونحن نتكلم معاً تحت الأشجار، كاد للعب يهتك بنا، إلا أن الشوق والحب كانا يدفعاننا إلى المزيد، وعندما تمكن التعب من كلينا، أرتمت على الأرض أعلم قواي المنهكة، لأتمكن من العودة

مرات ساعات وساعات ونحن نتكلم معاً تحت الأشجار، كاد للعب يهتك بنا، إلا أن الشوق والحب كانا يدفعاننا إلى المزيد، وعندما تمكن التعب من كلينا، أرتمت على الأرض أعلم قواي المنهكة، لأتمكن من العودة

جلس بالقرب مني وهمس في أذني حبيبتى، مستعدين غدا أليس

أسماء ومعانٍ / ٢٩

له المعجذ، واسم شائع بين أبناء شعبنا والمسيحيين في عموم العالم بشكل عام ماري اسم سرياني بمعنى ربي أو مسيدي، وهو اسم لمنطقة أثرية في سوريا، فضلاً عن أنه اسم رسول كنيسة المشرق مار ماري، لكنه اتخذ عند أبناء شعبنا الكلدان آشوري السرياني صيغة التسمية المؤنثة أكثر منه مذكراً لقرينه من اسم مريم واشتقاقاته مريم، ماريانا، ماري، ماريانا إلخ

الإسكندرية تسمية مشتقة من اسم القائد اليوناني الإسكندر المقدوني ٣٠٠ ق م الذي دخل العراق وحارب الميديين، وقد بنى ١٣ مدينة في البلدان المختلفة وسماها باسمه، وفي العراق ناحية باسمه تابعة لقضاء العسبي في محافظة بابل

عائلونيل اسم سرياني مركب من عنن بمعنى معنا، وإيل بمعنى الله، ويكون معنى الاسم الله معنا، وهو أحد أسماء السيد المسيح

أشوران تسمية مشتقة من اسم آشور، وهو اسم لقرية في قضاء راتبه بالسليمانية حيث كان موقع القرية مصكراً للجيش الآشوري، ويشاهد في القرية آثار قلعة اصطناعية قديمة محفورة في الجبل القريب منها

أبو صيدا اسم سرياني مركب بمعنى بيت أو محل الصيد، وهو اسم لمركز ناحية تابعة لقضاء المقدادية في محافظة ديالى

أشوران تسمية مشتقة من اسم آشور، وهو اسم لقرية في قضاء راتبه بالسليمانية حيث كان موقع القرية مصكراً للجيش الآشوري، ويشاهد في القرية آثار قلعة اصطناعية قديمة محفورة في الجبل القريب منها

أبو صيدا اسم سرياني مركب بمعنى بيت أو محل الصيد، وهو اسم لمركز ناحية تابعة لقضاء المقدادية في محافظة ديالى